

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مطلب توسيع الفضاءات المخصصة لمؤسسة أرشيف المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير،
تحية تقدير واحترام،
نتوجه إليكم، السيد الوزير المحترم، بهذا السؤال الكتابي لنبسط أمامكم الوضعية التي تعرفها فضاءات مؤسسة "أرشيف المغرب"، والتي تستلزم تدخلكم من أجل معالجتها بما يليق مع مكانتها الحيوية كمؤسسة عمومية استراتيجية.
فكما تعلمون، السيد الوزير، فقد رأت هذه المؤسسة النور بموجب القانون رقم 69.99 المتعلق بالأرشيف، الصادر بتنفيذه الظهير رقم 1.07.167 المؤرخ ب 19 من ذي القعدة 1428 (30 نونبر 2007)، وصنفت مؤسسة استراتيجية سنة 2012.
وفي المقابل، لا تزال هذه المؤسسة معزولة إلى حد الآن في أحد الأجنحة من المقر القديم للمكتبة الوطنية، وهو جناح يفتقر، كما تعلمون، لمعايير حفظ الأرشيف، ولا يوفر الأمانة الضرورية للنهوض بوظائف هذه المؤسسة الحيوية، كاستقبال الأرشيفات العمومية والخاصة، أو القيام بأشغال الترميم والأعمال المتصلة بحفظ الوثائق وصيانتها وتصنيفها وإتاحتها للعموم، وتوفير ظروف عمل ملائمة للعاملين بها، رغم المجهودات المبذولة لتهيئته.
وقد أصدر المجلس الإداري للمؤسسة قرارات متتالية منذ سنة 2012، قضت ببناء مقر جديد متوفر على المعايير الدولية المعمول بها في مجال الأرشيف، وتفاعلت الحكومة السابقة مع هذه القرارات، وتم اقتناء الوعاء العقاري المخصص لهذا الغرض، والقيام بالدراسات التمهيدية الضرورية للشروع في البناء، إلا أن تنفيذ هذا المشروع المهم، اعترضته الكثير من العقبات، حالت مع الأسف في إنجازها في آجال معقولة، وهو ما يقتضي، اليوم، البحث عن البدائل الممكنة للوضع الذي تعرفه فضاءات هذه المؤسسة، بتعاون مع مؤسسات أخرى.
وبناء عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير المستعجلة التي ستتخذونها، انطلاقاً من حرصكم على المكانة الاستراتيجية لمؤسسة أرشيف المغرب، من أجل توفير فضاءات تلبيق بها، وتضمن لها القيام بوظائفها الحيوية في حفظ الذاكرة وبناء المستقبل؟
وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة اروهال